

الفائق في غريب الحديث

التَّشَقُّقُ ويقال هذا فُقُوع طُرْثُوث وغيره ؛ مما تَتَدَفَّقُ عَنْهُ الأرضُ . شُرِيح C جاءه قوم من غير أهلِ المِلَّةِ عليهم خِفَافٌ لها فُقُوع فأجاز شهادةَ بعضهم على بعض . أيّ خراطيم ويقال للخُف المخرطَم : مُفَقَّع .

فقر الشَّعْبي C تعالى قال في قوله D : وَالسَّلَامُ عَلَيَّ - وَيَوْمَ وَلِدْتُ - وَيَوْمَ أَمُوتُ - وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ؛ فُقُورَات ابن آدم ثلاث ؛ يومَ وَلِدَ ؛ وَيَوْمَ يُمُوتُ ؛ ويومَ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هي التي ذكر عيسى عليه السلام . هي الأمور العِظَام بضم الفاء . الوليد بن عبد الملك أفقرَ بعد مَسْلمة الصيدُ لِمَنْ رَمَى . أي أمكنَ مَنْ فَقَّارِهِ كقولهم : أَكْثَب ؛ أي أمكنَ من كَثِبَتِهِ . يريد ان أخاه مَسْلمة كان غَزَّاءً يحمي بَيْضَةَ الإسلام ويتولَّى سِدَاد الثُّغُور فبموتِهِ اختلَّ ذلك وأمكن الإسلامُ لمن تعرَّض للنكايَةِ في أَهله وبلاده . ولقد أبعد الوليدُ ؛ إِنْ للإسلامِ ذاباً يَغْنَى عَنْ مَسْلمة ونظراء مَسْلمة هو القوي العزيز .

فقه في الحديث : لعن النائحة والمُستفقهة . هي صاحبُها التي تجاوبها ؛ لأنها تتفهَّم قولها وتتلقَّفه